

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنما اختصت (قد) بالفعل لأنها وضعت لمعنى لا يصح إلا فيه وهو تقريب الماضي من الحال وتقليل المستقبل كقولك قد قام زيد أي عن قريب وزيد قد يعطي أي يقل ذلك منه فأما قوله تعالى (قد نعلم إنه ليحزنك الذين يقولون) فمعناه قد علمنا .

فصل .

وإنما اختصت (السين) بالفعل لأن معناها جواب (لن يفعل) وكذلك (سوف) إلا أن (سوف) تدل على بعد المستقبل من الحال و (السين) أقرب إلى ذلك منها ولما كانت (لن) لا معنى إلا في المستقبل كان جوابها كذلك .

فصل .

إنما دلت تاء التأنيث الساكنة على الفعل لأن الغرض منها الدلالة على تأنيث الفاعل فقط لا الدلالة على تأنيث الفعل إذ الفعل لا يؤنث ولا تجد تاء تأنيث